[124] الآخرة، قل لسعد: يرد عليك الدرهمين اللذين دفعتهما إليه، فإن أمره سيصير إلى الحال (1) التي كان عليها أولا، قال فخرج النبي (صلى ا عليه وآله) فمر بسعد فقال له: يا سعد أما تريد أن ترد علي الدرهمين الذين أعطيتكهما ؟ فقال سعد: بلى ومأتين فقال له: لست اريد منك يا سعد إلا الدرهمين، فأعطاه سعد درهمين، قال: فأدبرت الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع وعاد إلى حاله التي كان عليها (2). بيان: قال الجوهري: الصرف: الحيلة، ومنه قولهم إنه ليتصرف في الامور. 93 - كا: العدة عن البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن إسحاق ابن ابراهيم الجعفي قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) دخل بيت ام سلمة فشم ريحا طيبة فقال: أتتكم الحولاء ؟ فقالت: هو ذا، هي تشكو زوجها، فخرجت عليه الحولاء فقالت: بأبي أنت وامي إن زوجي عني معرض فقال: زيديه يا حولاء، فقالت: ما أترك شيئا طيبا مما أتطيب له به وهو عني معرض، فقال: أما لو يدري ماله بإقباله عليك، قالت: وماله بإقباله علي ؟ فقال: أما إنه إذا أقبل اكتنفه ملكان، وكان كالشاهر سيفه في سبيل ا، فإذا هو جامع تحات عنه الذنوب كما تتحات ورق الشجر، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب (3). 94 - كا: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي داود المسترق، عن بعض رجاله، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن ثلاث نسوة أتين رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقالت إحداهن: إن زوجي لا يأكل اللحم، وقالت الاخرى: إن زوجي لا يشم الطيب وقالت الاخرى: إن زوجي لا يقرب النساء، فخرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) يجر رداه حتى صعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: ما بال أقوام من أصحابي لا يأكلون اللحم، ولا يشمون الطيب، ولا يأتون النساء ؟ أما إني آكل اللحم، وأشم الطيب وآتي النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني (4). 95 - كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم

_____

(1) في المصدر: إلى الحالة التى. (2) الفروع 1: 420. (3) الفروع 2: 57. (4) الفروع 2: 57.